. @ 84 @

أحدهما استقاموا على قول لا إله إلا ا حتى ماتوا عليها ولم يبدّ ِلوا ولم يغيّ ِروا .

الثاني استقاموا على أداء الفرائض وكلا القولين صحيح لازم مرادٌ بالقول والمعنى فإن لا إله إلا ا مفتاح له أسنان فمن جاء بالمفتاح وأسنانه فتح له وإلا لم يفتح له $ المسألة الثانية (!. $ (!

قال المفسرون يعني عند الموت وأنا أقول في كل يوم وآكد الأيام يوم الموت وحين القبر ويوم الفزع الأكبر وفي ذلك آثارٌ بيناها في مواضعها $ الآية الثالثة $.

قوله تعالى (! !) الآية 33 .

فيها أربع مسائل $ المسألة الأولى في سبب نزولها $.

وقد روي أنها نزلت في محمد وكان الحسن إذا تلا هذه الآية يقول هذا رسول ا هذا حبيب ا هذا صفوة ا هذا خيرة ا هذا وا أحب أهل الأرض إلى ا .

وقيل نزلت في المؤذنين وهذا ذكر ثان لهم في كتاب ا وسيأتي الثالث إن شاء ا تعالى .

والأول أصحّ لأن الآية مكية والأذان مدني وإنما يدخل فيها بالمعنى لا أنه كان المقصود ويدخل فيها أبو بكر الصديق حين قال في النبي وقد خنقه الملعون أتقتلون رجلاً أن يقول ربّ ِي ا ويتضمن كلّ َ كلام حسن فيه ذكر التوحيد وبيان الإيمان